

١٠٩

الفتح ، في السنة الثامنة للهجرة ، حافين بالمصطفى عليه الصلاة والسلام ، إذ يصلى بهم في الحرم المطهر من رجس الأوثان ،

وتتجاوب الآفاق ، عبر الزمان والمكان ، بدعائه عليه الصلاة والسلام يوم الفتح :

« الله أكبر الله أكبر

لا إله إلا الله وحده ،

نصر عبده ، وأعز جنده

وهزم الأحزاب وحده »

فهو من ذلك اليوم المشهود دعاء عيدنا ، في الفطر والأضحى ، يصدع جبروت الطاغوت ، ويمحق أعداء الإنسان الذين يريدون ليطفثوا في ضميره نور الإيمان « والله مُتم نوره ولو كره الكافرون » .

مِنِّي :

١٢ من ذى الحجة ١٣٩٢ هـ